

في البروكاز العصيان

مهما صعدت في روعي أقدام الطوفان
مهما نقرت في عيني أسراب الغربان
وتباعد عني من أهوى
« من كل زوجين اثنين »
فأنا لم أعتق معصيتي في هذا اليوم الفضبان
الا لارى عريبي الاول
الا لاراني - والدنيا تطوى من حولي -
ملكا في أرض النسيان
شيطانا مهتاجا يأبى أن يسجد للانسان !

في البدء الاثغ والدنيا تتخلق في الصمت العريان
رفعت: - يا وجها طفليا - رايات العصيان
ذبحت: في طوق حمامتنا .. الالوان !
فلماذا نطفيء فينا في هذا اليوم البركان
نفدو آسادا تحسب ان حواليتها القضببان
.. من خوف القضببان !
ونرى تحفا في البهو السلطاني الممتد العمدان
ونرى اذبالا ليست تهدأ للجرذان !

ما أشهى أن يبدأ انسان رحلته في هذا العالم
ملتقًا بالعصيان
ومضيئًا بالعصيان !

عبده بدوي

القاهرة

لم اولد من بطن الاحجار الكسلى
في بيت الريح
اني مولود من عشق العالم
من نطفته الحرى تعدو كالمهر .. تصيح
من عنف في قلب الساعات .. فسبح
.. اني مولود - والدنيا تبكي حولي -
من قلب فيه جروح
من طوفان عات مبجوح
فأنا ولد عاص لم يتبع - في خوف - نوح !

لكني - يا وجها طفليا - أنكرت
في هذي الايام العرجاء المحتضره
في هذي الساعات البكماء المنتحره
.. لا تذكر ان فسادا في قلب الثمره
فأنا لم املك نفسي - والموت يهز الجزع المائل -
ان ابقى في رأس الشجره !!

لا تصرخ يا ربان الفلك الملقع
« اركب معنا »
لا ترسل صوتا مشروخا . يبكي . يتوسل
« ان ابني من أهلي »
لا توقد لي من بين الدمع نجوما من غفران
لا ترسل نحوي غصنا في منقار فرحان
لا تخفق من حولي بجناح الرحمه
فوحيدا ثم وحيدا سوف اظل على القمه